

وَيَوْمَ بَدْرٍ

[من البسيط]

وَيَوْمَ بَدْرٍ، لَقِينَاكُمْ، لَنَا مَدَدٌ
فِيَرْفَعُ النَّصْرَ مِيكَالٌ وَجِبْرِيلُ

اللَّوْمُ خَيْرٌ مِنْ تَقْيِفٍ

[من الكامل]

اللَّوْمُ خَيْرٌ مِنْ تَقْيِفٍ كُلِّهَا
حَسَبًا، وَمَا يَفْعَلُ لَيْمٌ تَفْعَلِ
وَبَنَى الْمَلِكُ مِنَ الْمُخَازِي فَوْقَهُمْ
بَيْتًا، أَقَامَ عَلَيْهِمْ لَمْ يُنْقَلِ
إِنْ هُمْ أَقَامُوا حَلًّا فَوْقَ رِقَابِهِمْ
أَبْدًا، وَإِنْ يَتَحَوَّلُوا يَتَحَوَّلِ
قَوْمٌ إِذَا مَا صِيحَ فِي حُجْرَاتِهِمْ
لَا قُوا بِأَنْذَالٍ تَنَابِلَ عُزْلٍ^(١)

بِئْسَ مَا قَاتَلْتَ

«وقال يهجو خيبر»:

[من الخفيف]

بِئْسَ مَا قَاتَلْتَ خَيَابِرُ عَمَّا
جَمَعْتَ مِنْ مَزَارِعٍ وَنَخِيلِ

(١) صِيحَ فِي حُجْرَاتِهِمْ: أي إذا اسْتُصْرِخُوا لطلب النجدة. التنايل: مفردھا تنبل، وهو القصير القائمة أو البليد. العُزْل: مفردھا أعزل، وهو من لا سلاح معه.